

## اليكم شرح درس قصيدة أب...

- الشاعر : عمر بهاء الدين الأميري ، ولد في حلب ١٩١٦ ، عمل سفيرا لبلاده ، له مؤلفات كثيرة
- من مؤلفاته : الإسلام في المعترك الحضاري ، الخصائص الحضارية في الإسلام ، في الفقه الحضاري
- المناسبة : وصف لمشاعر الأب الصادقة، وعاطفته الجياشة نحو أولاده
- الفكرة المحورية : العلاقة الحقيقية بين الأب وأولاده
- الأفكار الثانوية : تذكر الشاعر لصور الطفولة لدى أولاده – الأثر الذي تركه غياب الأولاد عليه
- العاطفة : الحب الأبوي الذي لا يمكن وصفه ، وصدق المشاعر النبيلة نحو الأبناء
- مظاهر العاطفة : تعلق الشاعر بأولاده وقد ظهر ذلك من خلال تذكره لكل مواقف الطفولة بعد رحيلهم
- ووصفه لحركاتهم وسكناتهم وصراخهم ، وأخيرا بكاؤه على فراق أولاده
- تقنية ( المشهد ) في الشعر \* عرض التفاصيل الحية التي تساعد القارئ على أن يعمل حواسه كلها
- لاستيعاب اللوحة التي يعرضها الشاعر
- \*منح النص عمقا ورؤية وإيقاعا وشكلا خاصا يمكن القارئ التفاعل مع النص
- المفردات : ( شابه : اختلط به )، ( الدمى : جمع دمية وهي اللعبة )، (هتافهم : صوتهم العالي )
- (نجيهم : صوتهم المنخفض) ، ( يشيع : ينتشر ) ، ( المحموم : المصاب بالحمى )، ( النصب : التعب ) ،
- (المزالج : جمع مزلاج – قفل الباب من الداخل) ، ( الصخب : الضجيج )، ( الشطر : النصف ) ،
- (قضموا : أكلوا )، ( القطا : طائر أكبر من الحمام مشيته ثقيلة ) ، ( جلدا : صبرا ) ، ( يجب : يخفق )
- (العذال : اللائمون ) ، ( خور: البكاء بصوت منخفض )
- لألفاظ الموحية : (توقد الطفولة: زيادة نشاط الأطفال ) ، ( ويح اليوم : الحزن والكآبة )
- (التسابق في مجاورتي ، يتزاحمون : حب الأولاد لأبيهم) ، ( نهبوا : حب الأولاد للحلوى)
- مظاهر الطفولة : الضجيج – الشغب – الدمى والكتب المبعثرة- التشاكس – التشاكي- التباكي –

التضاحك- المزاحمة عند الوالدين – اللعب دون تعب - التخريب غير المتعمد – أكل  
الحلوى- الفضلات  
لأساليب الإنشائية : الاستفهام : ( أين ) وقد تكرر كثيرا ، وقد أفاد التحسر على تلك  
الأيام  
الأساليب الخبرية : معظم أبيات النص جاءت خبرية

**المحسنات البديعية :** ( التصريح ) : ( الشغب : اللعب )، ( فرحوا : غضبوا ) ( ابتعدوا  
: اقتربوا )

(ظفروا : غلبوا) ، ( حطموا : تقبوا )، ( أكلوا : نهبوا ) ، ( قضموا : سكبوا )  
(الجناس ):(التشاكس:التشاكي)، ( رغبوا ، رهبوا )، (أسراب ، سربوا )، (تباكوا :  
ركبوا) (يعجب ، فالعجب )  
(الطباق ) : ( التباكي : التضاحك ) ، ( الحزن ، الطرب ) ، ( رغبوا ، رهبوا ) ،  
شطوا ، قربوا )  
(سكنوا ، وثبوا ) ، ( ظفروا : غلبوا ) ، ( بالأمس : اليوم )  
(المقابلة ) : (نشيدهم إذا فرحوا : وعيدهم إذا غضبوا ) ، ( هتافهم إذا ابتعدوا : نجبهم  
إذا اقتربوا )

( :بالأمس ملء منزلنا : واليوم قد ذهبوا )  
(التكرار) : اليوم ، اليوم ) ، ( ذهبوا ، ذهبوا )  
(حسن تقسيم) فنشيدهم : بابا إذا ابتعدوا ووعيدهم : بابا إذا اقتربوا  
وبريق أعينهم إذا ظفروا ودموع حرقتهم إذا غلبوا

### الصور البلاغية:

\*التشبيهات : ( كأن الصمت حمل ثقيل ) ، ( تحرك الأولاد في البيت كأسراب القطا )  
(الفيتني كالطفل ) ، ( الدمع كالغيث )  
\*الاستعارات : المكنية : ( الضجيج العذب ) ، ( الصمت الذي هبطت أثقاله )، ( التفتت  
نفسى )

( التمثيلية : ( إغفاءة المحموم هدأتها )  
المشبه به : المصاب بالحمى قد يغفو مؤقتا إذا هدأت الحمى عليه  
المشبه : حال الشاعر في غياب أولاده فهو في تعب وهم وقد يغفو مؤقتا إذا خفت  
همومه

\*الكنايات : - (مسكنهم في القلب) كناية عن شدة قرب الأبناء من أبيهم  
( -بريق أعينهم إذا ظفروا ) : كناية عن فرحة الأطفال  
( -دموع حرقتهم إذا غلبوا ) كناية عن حزن الأطفال  
( -نزعوا من أضلعي قلبا ) : كناية عن شدة ألم الفراق

البحر العروضي : البحر السريع ( مستفعلن / مستفعلن / فاعلن مستفعلن / مستفعلن / فاعلن )  
فاعلن)

### العبر المستفادة من النص :

-حب الأبناء فطرة في النفس البشرية- الحب بين الأبوين وأبنائهما هو أساس النجاح  
-واجب الأبناء رد هذا الجميل لأبويهم في كبرهما – ما ينطبق من مشاعر على الأب  
ينطبق على الأم

### أسئلة المناقشة:

-تمثلت علاقة الأبناء مع بعضهم : التشاكس ، التشاكي ، التراضي ، التسابق نحو اللعب  
التباكي والتضاحك  
-مشاعر الأب بعد سفر أبنائه : الحزن ، الهم ، الأسى ، لوعة الفراق ، البكاء

### مشاهد النص:

\*اللوحة الأولى : ( ١-٥ ) : الاستفهام المتكرر الظامئ اللاهث عن الحنين لأولاده  
\*اللوحة الثانية : ( ٦-١٠ ) : مظاهر علاقة الأب بأبنائه  
\*اللوحة الثالثة : ( ١١-١٥ ) : أثر غياب الأبناء على الأب  
\*اللوحة الرابعة : ( ١٦- ٢١ ) : مظاهر عبث الطفولة  
\*اللوحة الأخيرة : ( ٢٢-٢٨ ) : مشهد الفراق

من ملامح الشعر الحديث ( النزعة الدرامية ) : وقد برزت هذه الظاهرة في القصيدة  
حيث تمكن الشاعر  
من جعل القارئ يتفاعل مع النص بكل جوارحه ، ويحيا مع كل مشهد ولوحة شعرية  
في القصيدة  
وهذا يرجع إلى صدق المشاعر والتصوير الدقيق لمعنى الأبوة الحقيقية.

### مدى نجاح الشاعر في استخدام تقنية المشهد والسرد:

نجح الشاعر في المزوجة بين تقنية ( السرد والمشهد/ اللوحة) ، ولم يطغ أحدهما على  
الأخر

وقد استخدم كل تقنية في موضعها المناسب